

الحلقة 2) (من برنامج) مفاتيح (مفاتيح الخير

خالد المصلح

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - [00:00:00](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه واشهد ان لا اله الا الله اله الاولين والآخرين لا اله الا هو الرحمن الرحيم واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه - [00:00:30](#)

وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنة وقته فآثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله واهلا وسهلا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم مفاتيح مفاتيح - [00:00:49](#)

هي جمع مفتاح وهو كل ما يفتح مغلقا كل ما يوصلك الى مطلوبك ولذلك نحن نحتاج الى ان نعرف ما هي المفاتيح لا سيما وان الله تعالى قد جعل لكل شيء مفتاحا - [00:01:05](#)

فلا يصل الانسان الى مطلوبه لا في دنيا ولا في الآخرة الا بتلك المفاتيح. لهذا كان العلم بهذه المفاتيح من افضل العلم ومن اشرفه ولذلك ينبغي لكل واحد منا ان يبحث عن مفاتيح السعادة - [00:01:23](#)

مفاتيح النجاح مفاتيح الخير مفاتيح البر مفاتيح الصلاح حتى يدرك ما يؤمله من الخير ان العلم بهذه المفاتيح هو من اشرف العلم ومن اعلاه ومن انفسه ذاك انه هو السبيل الذي وصل الى المطلوب. ارأيتم لو ان احدا اراد ان يسافر من بلد الى بلد - [00:01:42](#)

اليس من المهم ان يعرف الطريق الموصول الى ذلك البلد؟ لو اراد واحد منا يذهب الى مكة هل يمكن ان يصل الى مكة وهو لا يعرف طريقها؟ اذا كان سيذهب بنفسه؟ لا لا يمكن ان يصل - [00:02:10](#)

لذلك لا يمكن ان يدرك مطلوبه من خير الدنيا وخير الآخرة الا مفاتيح ذلك الخير. لهذا كان هذا الباب باب العلم بالمفاتيح من انفع ابواب العلم ان من انفع ابواب العلم ان تعرف مفاتيح الخير - [00:02:21](#)

لتدخل اليها وتعرف مغاليق الشر لتبعد عنها فانه لا يوفق الى معرفة هذا الباب الا موفق والله تعالى جعل لكل خير وشر مفتاحا وبابا يدخل منه اليه فمن اجتهد في معرفة تلك المفاتيح - [00:02:41](#)

ومن ضيعها فانه لا يصل بل سيقف حائرا طائعا تائها لا يصل الى مطلوبه ولا يدرك مبتغاه انزل الله القرآن الكريم وجعل مفتاح ادراك ما فيه من الخير تدبره. فمفتاح - [00:02:59](#)

العمل والعلم والاهتداء و خيرات القرآن وبركاته هو في تدبره وقد جمع الله فيه كنوز السعادة لذلك كان تدبره هو المفتاح الذي يصل به الانسان الى مطلوبه ومبتغاه الجنة دار النعيم الكامل الذي - [00:03:18](#)

لا كدر فيه ولا نكد دار النعيم الكامل الذي اعد الله تعالى فيها لعباده ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان نكون من اهلها - [00:03:43](#)

انها دار السلام السالمة من كل افة انها دار الخير والبر والفوز والنجاح فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز انه من المهم ان نعرف ان الجنة لها ابواب كما جاء ذلك في محكم الكتاب. يقول الله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:04:03](#)

حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم ادخلوها خالدين الجنة لها ابواب وهذه الابواب لا تفتح الا بمفاتيح لابد من معرفة مفاتيح الجنة حتى يدرك الانسان خيرها - [00:04:31](#)

هذه الابواب مفاتيحها الاعمال هذه الابواب مفاتيحها الصلاح هذه الابواب مفاتيحها سلامة القلوب وخلصها من كل افة فانه لا يفلح يوم

القيامة الا من اتى الله بقلب سليم وان سلامة القلب - 00:04:56

لا تتحقق لاحد بمجرد انه يريد ان يكون قلبه سليما. لا بد من عمل ان سلامة القلوب لا تتحقق الا بالاقبال على الله عز وجل والاقبال على شرعه وعلى الهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:17

ان الاعمال من اعظم ما تفتح به للعبد ابواب الجنة لذلك نموذج في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله يعني انفق جنسين من مال من اي مال كان في سبيل الله - 00:05:37

هل يريد وجهه جل في علاه؟ او في الجهاد في سبيله قيل له يا عبد الله هذا خير يوم القيامة يقال له يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد - 00:05:57

ان كان من اهل الصيام دعين من باب الريان. وان كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اربعة ابواب. هذه - 00:06:15

ابواب لو تأملت لوجدت ان الذي يوصل اليها ويفتحها هو الاعمال لما تسمو الهمم وتعلو و تزكو النفوس تحلق في سماء الفضائل تطلب العلو في كل خير قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما سمع هذا - 00:06:25

الحث وهذا الخبر النبوي قال بابي انت وامي يا رسول الله. ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة. يعني من دعاه الله الله جل وعلا ويسر له الخير بان دعي من هذه الابواب كلها فكان من اهل الجهاد من اهل الصلاة من اهل الصدقة من اهل الاحسان -

00:06:47

ما عليه من ضرورة لا ان يناله ضرر ولن يصيبه كدر ولن يصيبه شر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر هذا الخبر قال سأل ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول - 00:07:08

هل يدعى احد من تلك الابواب كلها الله اكبر كأنه يقول يعني طمحت نفسي ان اكون ممن يدعى من تلك الابواب كلها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:07:21

وارجو ان تكون منهم هل ترجو ان تكون منهم هل ترجين ان تكوني منهم كلنا يرجو ان يدعى من تلك الابواب ليس بيننا وبينها حجاب انها الاعمال التي تبلغ بها تلك المنازل والفضائل - 00:07:35

انها لذة لا يظن الظالم ان الطاعة عذاب او الطاعة كذا او الطاعة فقط مشقة لا كل تلك المشقات تنقلب الى ملذات وهذه من رحمة الله بعباده انه اذا صدق العبد في الاقبال على عبد على ربه - 00:07:56

يتكلف بالتأكيد ان العمل الصالح فيه نوع كلفة ولذلك لولا المشقة وساد الناس كلهم لولا ان في العبادات والطاعات والتزام ما امر الله تعالى به وترك ما نهى عنه مشقة ما - 00:08:16

ان هناك فضل للصائمين ولا للمصلين ولا للطائعين ولا للمستقيمين الفضل انما كان لاجل انهم عبروا الى تلك الفضائل وادركوا تلك المنازل على جسر المشاق والمصاعب. انهم بلغوا ذلك الفضل - 00:08:30

بتوفيق الله لهم واعانتهم لهم وتحملهم ما يكون من مشقة لولا المشقة هذا الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال والنفوس تحب الكسل تحب ان تحصل شيء دون عناء لكن لا يمكن ان ينال - 00:08:53

الانسان الخير الا ببذل جهد. هذا الجهد وان كان في صورته شاقا مكروها للنفس لكن الله يقلبه لذة للصادق في اقباله على ربه. لمن اخلص في طلب ما عند الله عز وجل ولذلك حفت الجنة بالمكاره. يعني ما تكرهه النفوس لكن هذا الذي تكرهه النفوس - 00:09:11

له طعم له لذة له سعادة له انشراح له بهجة له سرور له نعيم تناله قلب العبد في الدنيا قبل الآخرة اذا صدق ان الابرار لفي نعيم ان نعيم الابرار ليس فقط - 00:09:32

فيما يكون من جنة عرضها السماوات والارض. او ما يكون في القبور من حضور وسرور وفرحة ونعيم لاهل البرزخ لا شيء اخر غير هذا وذاك انه طمأنينة القلب الا بذكر الله - 00:09:47

تطمئن القلوب ان المؤمن يذوق في الدنيا لذة الطاعة وسرورها وبهجتها من توفيق الله له فيتنعم طاعة الله رغم مشقتها ذاق طعم

الايامن من رضي بالله ربا وبالإسلام دين وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبي انه طعم - 00:10:05

لكنه لا يذاق باللسان انما يذوقه القلب. لذلك قال في الصحيحين من حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان. هذه

الحلاوة تفوق كل الحلاوات انها حلاوة يتنعم بها قلب المؤمن انها لا عدل لها بنعيم الدنيا كله. ولذلك - 00:10:32

قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر لما تصور مثل هذا الجزاء ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها هناك لذة في الطاعة لا

يمكن ان توازيها جميع ملاذ الدنيا جميع - 00:10:52

ما فيها من مسرات جميع ما فيها من ملذات لكن الناس تعمى ابصارهم عن ذلك يظنون انه ليس في الطاعة الا مشقة ليس في الطاعة

الا عناء ليس في الامتناع عن ما حرم الله الا - 00:11:08

منع النفس من المحبوبات. لا ان ذلك ينقلب الى لذة وكل من عصى الله وكل من سار في طريق مخالف لامرہ يجد من العناء والضيق

والكدرا ما لا يمكن ان يغطيه او يغلفه كل ملاذ الدنيا - 00:11:24

يقول الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا الصواب في تفسير الآية هذه المعيشة ليست فقط في الدار الآخرة انها في

الدنيا انها في البرزخ انها يوم العرظ على الله يوم يقوم - 00:11:47

اشهاد يوم يقوم الناس لربهم حفاة عراة ان الخير له مفاتيح والجنة لها مفاتيح كما ان للشر مفاتيح احرص واحرصي على معرفة هذه

المفاتيح ليفتح لك ما تريد من الخير - 00:12:07

ويغلق ما تخافه من الشر تجنب مفاتيح الشر فانها تولجك الى ما لا ترضى ولا تحب اما مفاتيح الخير فانها تقربك من سعادة الدنيا كما

انها تضمن لك فوز الآخرة - 00:12:30

احرص على تعلم هذه المفاتيح لتكون من السعداء واحرصي على اخذ هذه المفاتيح ليفتح لك باب السعادة اسأل الله العظيم رب

العرش الكريم ان يجعلنا واياكم من السعداء ان يأخذ ايدينا الى ما يحب ويرضى من العمل ان يوفقنا - 00:12:50

الى طاعته ان يذيقنا لذة عبادته ان يملأ قلوبنا بمحبته وتعظيمه اللهم اجعلنا من اوليائك وحزبك خذ بنواصينا الى ما تحب وترضى

اعنا على طاعتك واصرف عنا معصيتك امتنا على التوحيد والشهادة واحشرنا في زمرة الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين -

00:13:08

واجعلنا من اوليائك يا ذا الجلال والاکرام. والى ان نلتقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم مفاتيح استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حتى نكون الاقرب اليكم بامكانكم دائما مشاهدة العديد من برامجنا على قناتنا على يوتيوب -

00:13:31

- 00:13:55